

لهجة القلوب

بقلم أ. **بدور بنت عبد الوهاب السعيد** غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَلِوَالِدَيْهَا

خَرِيجَةُ الدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

المحاضرة الرابعة



الدعامات ثلاثية لا تغفلين عنها



في اللغة العربية :

دَعامة: (اسم) الجمع : دعامات و دعائم

دِعَامَةُ الشَّيْءِ: عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ، وَسُنْدُهُ وَرَكِيزَتُهُ
هَذَا مِنْ دَعَائِمِ الْأُمُورِ: مِمَّا تَمَاسِكُ بِهِ الْأُمُورَ
دِعَامَةُ الْقَوْمِ: مُعِينُهُمْ، سَيِّدُهُمْ وَسُنْدُهُمْ
دَعَمَ آرَاءَهُ: أَسْنَدَهَا، أَيَّدَهَا، نَصَرَهَا

فائدتها كدعم الحائط وغيره:

أَسْنَدَهُ بِشَيْءٍ يَمْنَعُ سَقُوطَهُ أَوْ مَيْلَهُ

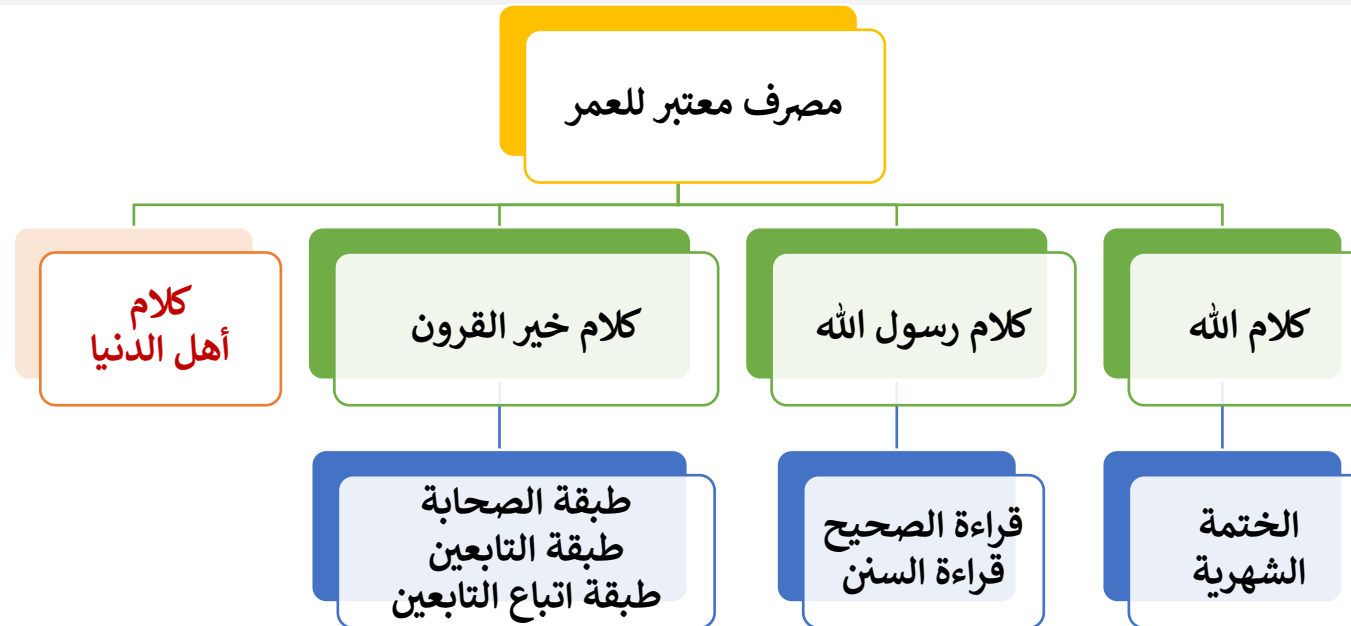
رصيد من كلام : الصحابة الأخيار

رصيد من كلام : رسول الله

رصيد من : كلام الله



مرشحات العمر كمال مصرف معتبر نلقاه فلاي صيفتنا نقابل على ربنا



قال السعدي :

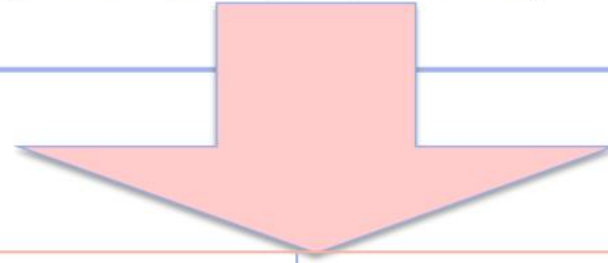
- { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ } الذي هو القرآن العظيم، أفضل الكتب وأجلها
- { بِالْحَقِّ } أي: إنزالا بالحق، ومشتملا على الحق في أخباره وأوامره ونواهيهِ
- { مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ } لأنه شهد لها ووافقها، وطابقت أخباره أخبارها،
- وشرائعه الكبار شرائعها، وأخبرت به، فصار وجوده مصداقا لخبرها
- { وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ } أي: مشتملا على ما اشتملت عليه الكتب السابقة، وزيادة .
- { فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ } من الحكم الشرعي الذي أنزله الله عليك
- { وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ } أي: لا تجعل اتباع أهوائهم الفاسدة المعارضة
- للحق بدلا عما جاءك من الحق فتستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير.
- { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ } أيها الأمم جعلنا { شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا } أي: سبيلا وسنة

قال ابن كثير : سبيلا وسنة

- فإن الشريعة وهي الشريعة أيضا ، هي ما يبتدأ فيه إلى الشيء ومنه يقال : " شرع في كذا " أي : ابتدأ فيه . وكذا الشريعة وهي ما يشرع منها إلى الماء .
- أما " المنهاج " : فهو الطريق الواضح السهل ، والسنن : الطرائق
- فتفسير قوله : (**شرعة ومنهاجا**) بالسبيل والسنة أظهر في المناسبة من العكس ، والله أعلم .



قال تعالى : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۚ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) ﴿٤٨﴾ المائدة



المنهاج	الشرعة
المنهاج : فإنَّ أصله: الطريقُ البين الواضح يقال : طريق نَهْجٍ، وَ مَنْهَجٍ ، بَيِّنٌ ثم يستعمل في كل شيء كان بيناً واضحاً سهلاً.	الشرعة : هي الشريعة بعينها ، جمعها شَرَعا و شريعة ، و الشريعة شرائع فمعنى الشرعة و " الشريعة " واحد - وكل ما شرعت فيه من شيء فهو " شريعة " . - ومنه سميت شرائع الإسلام " شرائع " لشروع أهله فيه
لكل قوم منكم جعلنا طريقا إلى الحق يومئذ، وسبيلا واضحا يعمل به. ففسرت شرعة ومنهاجا [منهج وسبيل] قالها ابن عباس و سفيان بن حسين و مجاهد و السدي و قتادة و الضحاك	



حياة القلوب بـ آثار خير القرون



من كتاب سنن أبي داود « كتاب السنة » باب لزوم السنة

١. باب شرح السنة
٢. باب النهي عن الجدل واتباع المتشابه من القرآن
٣. باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم
٤. باب ترك السلام على أهل الأهواء
٥. باب النهي عن الجدل في القرآن
٦. باب في لزوم السنة

 بن عبد العزيز ١٠١ هـ	<table border="1"> <tr> <td data-bbox="2027 849 2154 997"> الحديث ١٧ في الباب </td><td data-bbox="504 849 2027 1085"> سنن أبي داود « كتاب السنة » باب في لزوم السنة ٤٦١٢ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ح و حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا حماد بن دليل قال سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر ح و حدثنا هناد بن السري عن قبيصة قال حدثنا أبو رجاء عن أبي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم : قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز ١٠١ هـ يسأله عن <u>القدر</u> </td></tr> <tr> <td data-bbox="2027 1085 2154 1436"></td><td data-bbox="504 1085 2027 1436"> نبذة عن عمر بن عبد العزيز - ثامن الخلفاء الأمويين، عمر الثاني - ولد سنة ٦١ هـ في المدينة المنورة نشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب - فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة فتربى على أيدي كبار فقهاء المدينة وعلمائها - وكان شديد الإقبال على طلب العلم عاش في زمن ساد فيه مجتمع التقوى والإقبال على طلب العلم </td></tr> </table>	الحديث ١٧ في الباب	سنن أبي داود « كتاب السنة » باب في لزوم السنة ٤٦١٢ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ح و حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا حماد بن دليل قال سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر ح و حدثنا هناد بن السري عن قبيصة قال حدثنا أبو رجاء عن أبي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم : قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز ١٠١ هـ يسأله عن <u>القدر</u>		نبذة عن عمر بن عبد العزيز - ثامن الخلفاء الأمويين، عمر الثاني - ولد سنة ٦١ هـ في المدينة المنورة نشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب - فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة فتربى على أيدي كبار فقهاء المدينة وعلمائها - وكان شديد الإقبال على طلب العلم عاش في زمن ساد فيه مجتمع التقوى والإقبال على طلب العلم
الحديث ١٧ في الباب	سنن أبي داود « كتاب السنة » باب في لزوم السنة ٤٦١٢ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ح و حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا حماد بن دليل قال سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر ح و حدثنا هناد بن السري عن قبيصة قال حدثنا أبو رجاء عن أبي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم : قال كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز ١٠١ هـ يسأله عن <u>القدر</u>				
	نبذة عن عمر بن عبد العزيز - ثامن الخلفاء الأمويين، عمر الثاني - ولد سنة ٦١ هـ في المدينة المنورة نشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب - فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة فتربى على أيدي كبار فقهاء المدينة وعلمائها - وكان شديد الإقبال على طلب العلم عاش في زمن ساد فيه مجتمع التقوى والإقبال على طلب العلم				

- كان عدد من الصحابة لا يزالون بالمدينة، فقد حدث عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، والسائب بن يزيد، وسهل بن سعد، واستوهب منه قدحاً شرب منه النبي محمد، كما أمّ بأنس بن مالك فقال: «ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى»

همة عمر بن عبد العزيز في العلم :

حرص عمر على نشر العلم بين رعيته وتفقيههم في الدين وتعريفهم بالسنة، وقد ورد عنه أنه قال في إحدى خطبه: «إن للإسلام حدوداً وشرائع وسنناً، فمن عمل بها استكمل الإيمان، ومن لم يعمل بها لم يستكمل الإيمان، فلأن أعش أعلمكموها وأحملكم عليها، وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص».

قال العثيمين في شرح صحيح البخاري :

- لأنهم أتعبوه ، ولم يأتوا على ما يريد ، وكان الناس فيما قبل ولايته ، بينهم من الفتن والقتال ، ما هو معلوم في التاريخ ، ولكن لما تولى رحمه الله ، وضعت الحرب أوزارها ، ولكن الله لم يطل مدته سبحانه وتعالى ، بقي سنتين وأربعة أشهر تقريباً
- تضجر الإنسان من المقضي فإنه لا يلام ، يرى أحوال الناس على غير السداد فيتضجر ويتألم .
- أما من القضاء فلا يجوز التضجر منه ، لأن قضاء الله تعالى كله حكمة ، وكله يستحق عليه الحمد ، سواء فيما يسوء الإنسان أو فيما لا يسوءه .

ومن اقوال عمر بن عبد العزيز أيضاً: «فلو كان كل بدعة يميتها الله على يدي وكل سنة يعيشها الله على يدي ببضعة من لحمي حتى يأتي آخر ذلك على نفسي كان في الله يسيراً»
وفي موضع آخر قال: «والله لولا أن أنعش سنة أو أسير بحق ما أحببت أن أعيش فواقاً».

نكمل الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز

في سنن أبي داود

فكتب :

أما بعد أوصيك بتقوى الله و الاقتصاد في أمره واتباع سنة نبيه ﷺ و ترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤنته

عمر بن عبد العزيز

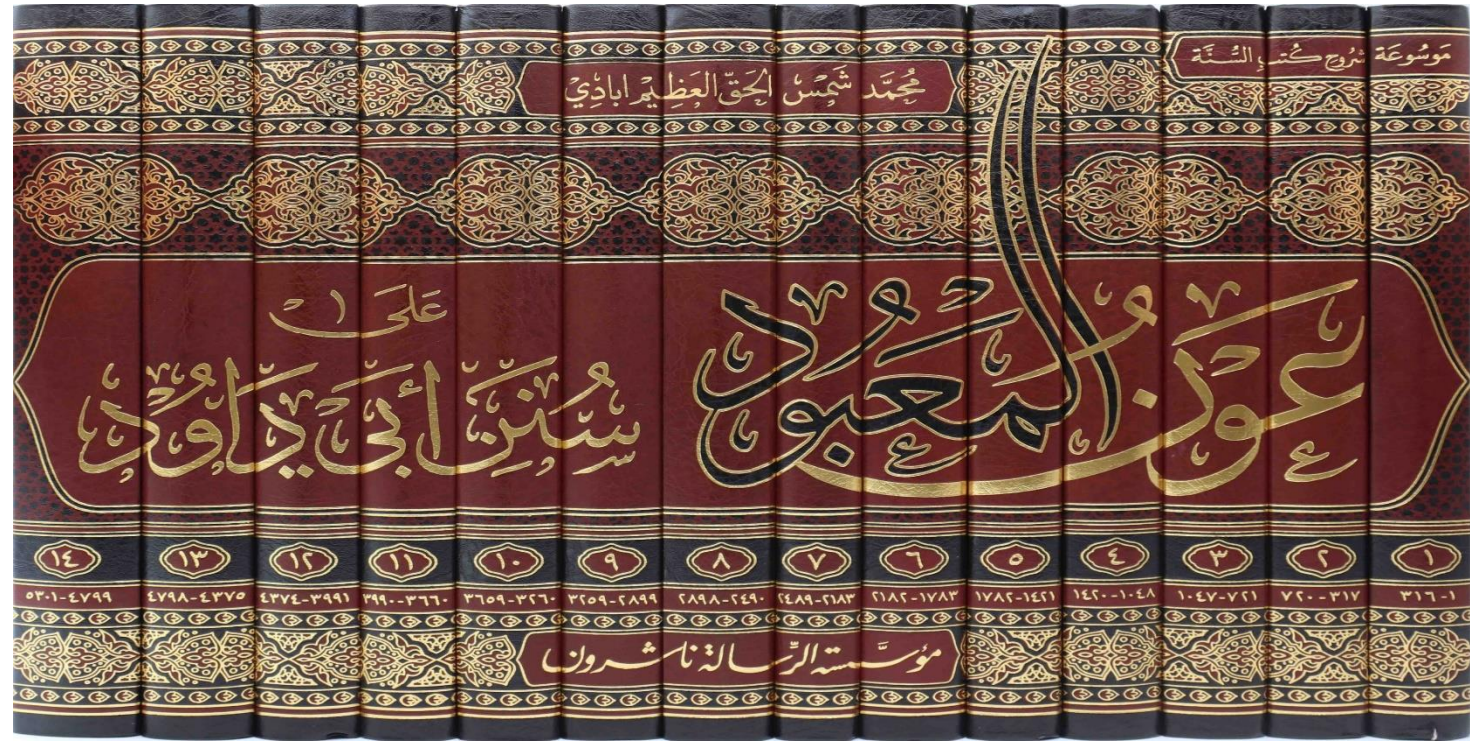
بن عبد العزيز ١٠١ هـ

الشرح من : **عون المعبود على سنن أبي داود :**

أحد كتب الحديث، ألفه الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩ هـ) الموافق ١٩١١ م

قال الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي في مقدمة كتابه:

(هذه فوائد متفرقة وحواش نافعة جمعتها من كتب أئمة هذا الشأن رحمهم الله، مقتصرًا على حل بعض المطالب العالية وكشف بعض اللغات المغلقة، وتراكيب بعض العبارات، مجتنبًا عن الإطالة والتطويل إلا ما شاء الله، وسميتها بعون المعبود على سنن أبي داود تقبل الله مني، والمقصود من هذه الحاشية المباركة الوقوف على معنى الكتاب فقط من غير بحث لترجيح الأحاديث بعضها على بعض إلا على سبيل الإيجاز والاختصار، ومن غير ذكر أدلة المذهب المتبوعة على وجه الاستيعاب إلا في المواضع الذي دعت إليها الحاجة)



قال **العظيم آبادي** في عون المعبود :

(أما بعد أوصيك) أيها المخاطب الذي سألتني عن القدر (بتقوى الله والاقتصاد) أي التوسط بين الإفراط والتفريط

	(في أمره) أي أمر الله أو لاستقامة في أمره أوصيك و(اتباع) أي باتباع سنة نبيه (وترك ما أحدث المحدثون) أي ابتدع المبتدعون (بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤنته) كفوا بصيغة الماضي المجهول من الكفاية - والمؤنة الثقل يقال كفى فلانا مؤنته أي قام بها دونه فأغناه عن القيام بها فمعنى كفوا مؤنته: أي كفاهم الله تعالى مؤنة ما أحدثوا - أي أغناهم الله تعالى عن أن يحملوا على ظهورهم ثقل الإحداث والابتداع - فإنه تعالى قد أكمل لعباده دينهم وأتم عليهم نعمته ورضي لهم الإسلام ديناً - فلم يترك إليهم حاجة للعباد في أن يحدثوا لهم في دينهم أي يزيّدوا عليه شيئاً أو ينقصوا منه شيئاً - وقد قال ﷺ: شر الأمور محدثاتها <u>والحاصل أنه أوصاه بأمر أربعة</u> ١. أن يتقي الله تعالى ٢. وأن يقتصد أي يتوسط بين الإفراط والتفريط في أمر الله أي فيما أمره الله تعالى لا يزيّد على ذلك ولا ينقص منه ٣. وأن يستقيم فيما أمره الله تعالى لا يرغب عنه إلى اليمين ولا إلى اليسار ٤. وأن يتبع سنة نبيه وطريقته وأن يترك ما ابتدعه المبتدعون أ.هـ
--	---

من أسرار التقوى

نماذج تمسكهم بالوحيين ...

قال تعالى : (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾) مريم
قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)) الحجرات

أكرم الشخص في اللغة تات بمعنى :

١. شرفه
٢. نزهه
٣. رفع شأنه
٤. فضله
٥. أحسن معاملته

فصار الإنسان

ينافس لتحصيل الكرامة الحقيقية
وتحصيل لقب التقوى

ويرابطون بين الآيات :

قوله تعالى {ومن يهن الله فما له من مكرم} قال الطبري : ومن يهنه الله من خلقه فَيُشَقِّه
ما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ بالسعادة يسعده بها لأن الأمور كلها بيد الله، يوفق من يشاء لطاعته، ويخذل من يشاء
ويُشَقِّي من أراد، ويسعد من أحب.

استقراء الوعد بِالْجَنَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الارتباطات الواردة في القرآن

بقلم أ. بدور السعيد

ورد الوعد بِالْجَنَّةِ

لمن : **آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيةِ (٧)} [البينة: ٧]

٢٠. {قَالَتِ السَّحَرَةُ سَجَدَا قَالَوَا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَلِيلٌ أَنْ أَدْنٰ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزْجِلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَا صُلبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَاتُنَا شَدَّ عَذَابًا وَابْقَى (٧١) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢) إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى (٧٣) إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (٧٤) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (٧٥) جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (٧٦) {طه: ٧٠ - ٧٦}. ٢١. {إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤) {الحج: ١٤}. ٢٢. {إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣) {الحج: ٢٣}. ٢٣. {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (٤٩) قَالَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠) {الحج: ٤٩، ٥٠}.	١٥. {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَيَّنَّا (٢٩) {الرعد: ٢٨، ٢٩}. ١٦. {وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣) {إبراهيم: ٢٣}. ١٧. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمٌ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١) {الكهف: ٣٠، ٣١}. ١٨. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧) {الكهف: ١٠٧}. ١٩. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٩٦) {مريم: ٩٦}.	٩. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٤٢) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تَبْلُغَ الْجَنَّةَ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) {الأعراف: ٤٢، ٤٣}. ١٠. {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) {يونس: ٤}. ١١. {دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) {يونس: ١٠}. ١٢. {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١) {هود: ١١}. ١٣. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٣) {هود: ٢٣}. ١٤. {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (٢١) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٢) {التوبة: ٢٠ - ٢٢}.	١. {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ {البقرة: ٢٥}. ٢. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢) {البقرة: ٨٢}. ٣. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٧٧) {البقرة: ٢٧٧}. ٤. {وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ (٥٧) {آل عمران: ٥٧}. ٥. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (٥٧) {النساء: ٥٧}. ٦. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢) {النساء: ١٢٢}. ٧. {قَامَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَتَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (١٧٤) قَامَتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسُيِّدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَنَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (١٧٥) {النساء: ١٧٣ - ١٧٥}. ٨. {وَعْدَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩) {المائدة: ٩}.
--	---	--	--

تابع أَيْضًا الجنة لمن : آمنوا وعملوا الصَّالِحَات

١. {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِزَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْثَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ (٥٥) الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٥٦)} [الحج: ٥٥، ٥٦]. ٢. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩)} [لقمان: ٨، ٩]. ٣. {أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٩)} [السجدة: ١٩]. ٤. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٧)} [العنكبوت: ٧]. ٥. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ (٩)} [العنكبوت: ٩]. ٦. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمٌ أَجْرٌ الْعَامِلِينَ (٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩)} [العنكبوت: ٥٨، ٥٩]. ٧. {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَقَّهُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥)} [الروم: ١٤، ١٥]. ٨. {لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٤٥)} [الروم: ٤٥].	٩. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩)} [لقمان: ٨، ٩]. ١٠. {أَقَمْنِ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (١٨) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٩)} [السجدة: ١٨، ١٩]. ١١. {لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)} [سبأ: ٤]. ١٢. {الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٧)} [فاطر: ٧]. ١٣. {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ (٢٤)} [ص: ٢٤]. ١٤. {أَمْ تَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ (٢٨) كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٩)} [ص: ٢٨، ٢٩]. ١٥. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨)} [فصلت: ٨]. ١٦. {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)} [الشورى: ٢٢]. ١٧. {تَرَى الظَّالِمِينَ مَشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)} [الشورى: ٢٢].	٢٥. {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ (١١)} [البروج: ١١]. ٢٦. {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)} [التين: ٦]. ٢٧. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ ظَلِيلَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)} [الصف: ١٠ - ١٢]. ٢٨. {يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ (٩)} [التغابن: ٩].
---	--	--

وردت أعمال من الصالحات ثم وعد بالجنة
(جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

أعمال صالحات ووعد الجنة		
{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ تَعْضَبَكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) } [آل عمران: ١٩٠ - ١٩٥]. {وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١٢) } [المائدة: ١٢]. {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ (١١٩) } [المائدة: ١١٩].	{ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) جَنَّاتٌ عَذْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤) الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ (٣٥) } [فاطر: ٣٢ - ٣٥]. {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (٤٠) أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَغْلُومٌ (٤١) فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ (٤٢) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٤٣) } [الصافات: ٤٠ - ٤٣]. {إِلَّا الْمُصَلِّينَ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَغْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْزُومِ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ اللَّهِ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُوَدُّ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْجَاهِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (٣٥) } [المعارج: ٢٢ - ٣٥].	{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠) أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (١٤) عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُوعَةٍ (١٥) مُتَكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (١٦) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمٍ طَيِّبٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَخُورٍ عَيْنٍ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٢٦) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (٣١) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُشٍّ مَزْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) غُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (٤٠) } [الواقعة: ١٠ - ٤٠].

الوعد بالجنة لأوصاف

وصف : (المؤمن) وصف : (المتقين)

الجنة بوصف (الإيمان)	الجنة بوصف (التقوى)
١. {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)} [التوبة: ٧٢]. ٢. {لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨٨) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩)} [التوبة: ٨٨، ٨٩]. ٣. {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠)} [التوبة: ١٠٠]. ٤. {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ النَّيُّومُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)} [الحديد: ١٢]. ٥. {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَدَخَلَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)} [المجادلة: ٢٢]. ٦. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاجْعَلْ لَنَا إِنْكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨)} [التحریم: ٨]. ٧. {لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (٥)} [الفتح: ٥].	١. {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ لَا يَكُنْ لَهُمْ جَزَاءٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاءُ اللَّهِ مَغْفِرَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦)} [آل عمران: ١٣٣ - ١٣٦]. ٢. {قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِمَنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥)} [آل عمران: ١٥]. ٣. {وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَتَلَّوْا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠) جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٢)} [النحل: ٣٠ - ٣٢]. ٤. {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآزِبِينَ (١٩٨)} [آل عمران: ١٩٨]. ٥. {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَنبِيئَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (٢٠)} [الزمر: ٢٠]. ٦. {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (٦٠) جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (٦١) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا (٦٢) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (٦٣)} [مریم: ٦٠ - ٦٣]. ٧. {مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثَرُ دَائِمٍ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (٣٥)} [الرعد: ٣٥]. ٨. {قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا (١٥) لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْنُورًا (١٦)} [الفرقان: ١٥، ١٦]. ٩. {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (٥٠)} [ص: ٤٩، ٥٠]. ١٠. {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (٥٠)}. ١١. {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩)} [الذاريات: ١٥ - ١٩]. ١٢. {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (١٨) كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٩) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْضُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (٢٠) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (٢١) وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِبَاقِيَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢٢) يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأَسَا لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِمْ (٢٣) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (٢٤) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٥) قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (٢٦) فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ (٢٧) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨) فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِغَمَّتْ رَبِّكَ يَكَاهِنَ وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩)} [الطور: ١٧ - ٢٩]. ١٣. {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥)} [القمر: ٥٤، ٥٥]. ١٤. {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٣٤)} [القلم: ٣٤]. ١٥. {مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥)} [محمد: ١٥]. ١٦. {وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٣٤) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)} [ق: ٣١ - ٣٥]. ١٧. {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤)} [الزمر: ٧٣، ٧٤]. ١٨. {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَقَلًا تَعْمَلُونَ (١٠٩)} [يوسف: ١٠٩].

نكمل الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز

في سنن أبي داود

قال :

فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة

قال العظيم إبادي في عون المعبود :

(فعليك) أيها المخاطب (بلزوم السنة) أي سنة النبي وطريقته

(فإنها) أي السنة أي لزومها (لك بإذن الله عصمة) من الضلالة والمهلكات وعذاب الله تعالى ونقمته

عمر بن عبد العزيز

بن عبد العزيز ١٠١ هـ

السنة عصمة

صاروا ينافسون في السنة يتتبعون العمل ومزيدا من التطبيقات

صنف [ود لو رآهم] رسول الله ﷺ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا

قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدَ

قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ خَيْلٍ دُهِمٍ بِهِمْ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ)

رواه مسلم. وأخرج أحمد (١٢٥٧٩) واللفظ له، وأبو يعلى (٣٣٩٠)، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٥٤٩٤).

بل يشمرون للفوز بأجر خمسين صحابي

عن عبد الله بن مسعود قال ﷺ : (إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانٌ صَبِرٍ ، لِّلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيدًا مِنْكُمْ)
٢٢٣٤ صحيح الجامع

وروى الترمذي وأبوداود وابن ماجه أن رسول الله ﷺ قال: (فَإِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَا الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ،
لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ)
وفي رواية: قيل يا رسول الله أجر خمسين منا أو منهم؟ قال: بل أجر خمسين منكم.

نكمل الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز

في سنن أبي داود

قال :

ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها
فإن السنة إنما سنّها من قد علم ما في خلافها ولم يقل ابن كثير من قد علم. من الخطأ والزلل والحمق والتعمق

قال العظيم إبادي في عون المعبود :

(ثم اعلم) أيها المخاطب

- (أنه لم يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى) في الكتاب أو السنة (قبلها) أي قبل تلك البدعة
- (ما هو دليل عليها) أي على تلك البدعة أي على أنها بدعة وضلالة
- (أو) مضى في الكتاب أو السنة قبلها ما هو (عبرة فيها) أي في تلك البدعة أي في أنها بدعة وضلالة

والدليل على ذلك

ما ذكره بقوله (فإن السنة إنما سنّها) أي وضعها

- (من) هو الله تعالى أو النبي (قد علم ما في خلافها) أي خلاف السنة أي البدعة
- (من الخطأ والزلل والحمق والتعمق) : بيان لما في خلافها فإذا كانت السنة إنما سنّها ووضعها من قد علم ما في خلافها : من الخطأ - والزلل - والحمق - والتعمق
- وهو الله تعالى أو النبي : فكيف يترك بيان ما في خلافها في كتابه أو سنة نبيه هذا مما لا يصح
- والتعمق : المبالغة في الأمر : (قال في النهاية : المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته)

عمر بن عبد العزيز

بن عبد العزيز ١٠١ هـ



بن عبد العزيز ١٠١ هـ

نكمل الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز

في سنن أبي داود

فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم :

- فإنهم على علم وقفوا
- وببصر نافذ كفوا
- ولهم على كشف الأمور كانوا أقوى
- وبفضل ما كانوا فيه أولى
- فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه
- ولئن قلتم إنما حدث بعدهم ، ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم

قال العظيم آبادي في عون المعبود :

(فارض لنفسك ما رضي به القوم) : أي الطريقة التي رضي بها السلف الصالحون أي النبي وأصحابه

- (لأنفسهم) على ما ورد في حديث افتراق الأمة على ثلاث وسبعين ملة ما أنا عليه وأصحابي وعلله بقوله

- (فإنهم) أي القوم المذكورين
- (على علم) عظيم على ما يفيد التنكير
- (وقفوا) أي : اطلعوا
- (ببصر نافذ) أي : ماض في الأمور
- (كفوا) بصيغة المعروف من باب نصر أي منعوا عما منعوا من الإحداث والابتداع
- (ولهم) والضمير للسلف الصالحين (على كشف الأمور) أي أمور الدين
- (أقوى) : قدم عليه للاهتمام أي هم أشد قوة على كشف أمور الدين من الخلف
- (وبفضل ما كانوا) أي السلف الصالحون (فيه) من أمر الدين (أولى) قدم عليه لما ذكر أي هم أحق بفضل ما كانوا فيه من الخلف
- وإذا كان الأمر كذلك فاختر لنفسك ما اختاروا لأنفسهم فإنهم كانوا على الطريق القويم
- (فإن كان الهدى ما أنتم عليه) : أي الطريقة التي أنتم عليها أيها المحدثون المبتدعون (لقد سبقتموهم إليه)
- أي : إلى الهدى وتقدمتموهم وخلفتموهم وهذا صريح البطلان : فإن السلف الصالحين هم الذين سبقوكم

- إلى الهدى لا أنتم سبقتموهم إليه فثبت أن الهدى ليس ما أنتم عليه
- وقوله **لقد سبقتموهم إليه** :
- (ولئن قلتم) أيها المحدثون المبتدعون فيما حدث بعد السلف الصالحين
- (إن ما حدث) ما موصولة أي الشيء الذي حدث (بعدهم) أي بعد السلف الصالحين
- (ما أحدثه) ما نافية أي لم يحدث ذلك الشيء (إلا من اتبع غير سبيلهم) أي سبيل السلف الصالحين
- (ورغب بنفسه عنهم) أي عن السلف الصالحين وهو معطوف على اتبع أي فضل نفسه عليهم
- والحاصل أنكم إن قلتم إن الحادث بعد السلف الصالحين ليس بضلال
- بل هو الهدى وإن كان ذلك مخالفا لسبيلهم تقديره فذلك باطل غير صحيح



بن عبد العزيز ١٠١ هـ

نكمل الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز

في سنن أبي داود

فإنهم هم السابقون :

- فقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي
- فما دونهم من مقصر وما فوقهم من محسر
- وقد قصر قوم دونهم فجفوا
- وطمح عنهم أقوام فغلوا
- وإنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم

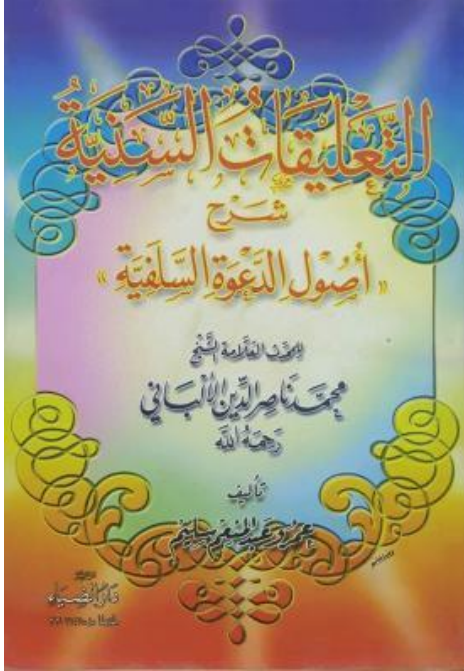
قال العظيم إبادي في عون المعبود :

- وقوله (فإنهم) أي السلف (هم السابقون) إلى الهدى
- فإن كون السلف هم السابقين متحقق المضي والجزاء لا يكون إلا مستقبلا
- (فقد تكلموا) أي السلف (فيه) أي فيما يحتاج إليه من أمر الدين (بما يكفي) للخلف
- (ووصفوا) أي بينوا السلف (منه) أي مما يحتاج إليه من أمر الدين (ما يشفي) للخلف
- (فما دونهم) أي فليس دون السلف الصالحين أن تحتهم أي تحت قصرهم
- (من مقصر) من قصر الشيء قصر أي حبسه

	- (وما فوقهم) أي وليس فوقهم أي فوق حسرهم (من محسر) أي كشف أو محل كشف من حسر الشيء حسرا أي كشفه <u>وحاصله أن السلف الصالحين</u> قد حبسوا أنفسهم عن كشف ما لم يحتج إلى كشفه : من أمر الدين حبسا لا مزيد عليه وكذلك كشفوا ما احتج إلى كشفه من أمر الدين كشفا لا مزيد عليه (وقد قصر) من التقصير (قوم دونهم) أي دون قصر السلف الصالحين أي قصروا قصرأزيد من قصرهم (فجفوا) : أي لم يلزموا مكانهم الواجب قيامهم فيه من جفا جفاء إذا لم يلزم مكانه أي انحدروا وانحطوا من علو إلى سفلى بهذا الفعل وهو زيادة القصر (وطمح) أي ارتفع من طمح بصره إذا ارتفع وكل مرتفع طامح (عنهم) أي السلف (أقوام) أي ارتفعوا عنهم في الكشف أي كشفوا كشفا أزيد من كشفهم (فغلوا) في الكشف أي شددوا حتى <u>جاوزوا فيه</u> الحد فهؤلاء قد أفرطوا وأسرفوا في الكشف كما أن أولئك قد فرطوا وقتروا فيه (وإنهم) أي السلف (بين ذلك) أي بين القصر والطمح أي بين الإفراط والتفريط (لعلى هدى مستقيم) يعني أن السلف لعلى طريق مستقيم وهو الاقتصاد والتوسط بين الإفراط والتفريط ليسوا بمفرطين كالقوم القاصرين دونهم ولا بمفرطين كالأقوام الطامحين عنهم	
 بن عبد العزيز ١٠١هـ	<u>ثم قال : كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر فعلى الخير بإذن الله وقعت : هنا نتوقف</u>	

ضرورة الدعامات الثلاث

من روائع الالباني رحمه الله



قال الالباني رحمه الله : في كتاب الدعوة السلفية أصول الدعوة السلفية ومقاصدها
أصول الدعوة السلفية قائمة - كما يعلم الجميع - على ثلاث دعائم
الدعامة الأولى: القرآن الكريم

والدعامة الثانية: السنة والسنة الصحيحة (السنة الصحيحة) ؛ ذلك لأن السنة -بإجماع أهل العلم- قد دخل
فيها ما ليس منها ، الضعيف والموضوع مما لا يجوز الأخذ به حتى ولا في فضائل الأعمال

والدعامة الثالثة: وهو مما تتميز به الدعوة السلفية على كل الدعوات القائمة اليوم على وجه الأرض ألا وهي: أن
القرآن والسنة يجب أن يفهما على منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين وأتباعهم أي: القرون الثلاثة
المشهد لهم بالخيرية بنصوص الأحاديث الكثيرة المعروفة

وكل من يريد أن يفهم الإسلام من الكتاب والسنة بدون هذه الدعامة الثالثة فسيأتي بإسلام جديد
وأكبر دليل على ذلك الفرق الإسلامية التي تزداد في كل يوم؛ والسبب في ذلك هو عدم التزامهم هذا المنهج الذي
هو الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح.

- كانوا يفسرون الكتاب والسنة على أهوائهم، ولا يلتفتون إطلاقاً إلى فهم السلف الصالح وخاصة الصحابة منهم
- الشاهد: أن سبب ضلال الفرق كلها قديماً وحديثاً هو عدم التمسك بهذه الدعامة الثالثة
- قال العلماء المحققون: وكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في ابتداع من خلف.
- فهذا ليس شعراً، بل هذا الكلام مأخوذ من الكتاب والسنة: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: ١١٥]

- لماذا قال: ويتبع غير سبيل المؤمنين؟ كان يستطيع ربنا أن يقول: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً) فلم قال: ويتبع غير سبيل المؤمنين؟ حتى لا يركب أحد رأسه، ولا يقول: أنا فهمت القرآن هكذا، وفهمت السنة هكذا، فيقال له: يجب أن تفهم القرآن و السنة على طريقة السلف المؤمنين الأولين السابقين.

وفي حديث الفرقة الناجية :

ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي.

وفي بعض الروايات: هي الجماعة.

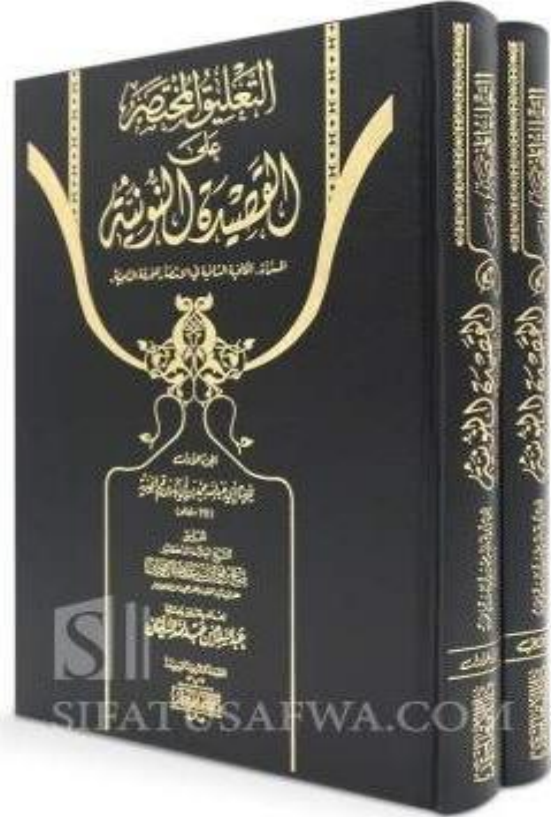
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وفي أخرى: ما أنا عليه وأصحابي

قال الالباني رحمه الله : لماذا وصف الفرقة الناجية بأن تكون على ما كانت عليه الجماعة، وهي جماعة الرسول صلى الله عليه وسلم؟
الجواب : لكي يسد الطريق على المؤولين، وعلى المتلاعبين بالنصوص .

خاتمة بوصية

من الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية
لابن قيم الجوزية ٧٥١هـ



موسوعة الجامعة لعيون عقائد أهل السنة والجماعة
والرد على أعدائها من جهال وضلال وأهل أهواء
ألفها على شكل بيوت شعرية منضومة بالوزن والقافية
وبلغت عدد الأبيات التي نضمها ابن القيم ٥٨٤٢ بيت شعري

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله

الوصية بالتمسك	يا أيها الرجل المريد نجاته ... اسمع مقالة ناصح معوان كن في أمورك كلها متمسكا ... بالوحي لا بزخارف الهذيان وانصر كتاب الله والسنن التي ... جاءت عن المبعوث بالفرقان قال ابن قيم الجوزية : واجعل كتاب الله والسنن التي ... ثبتت سلاحك ثم صح بجنان من ذا يبارز فليقدم نفسه ... أو من يسابق يبد في الميدان واصدع بما قال الرسول ولا تخف ... من قلة الأنصار والأعوان فالله ناصر دينه وكتابه ... والله كاف عبده بأمان لا تخش من كيد العدو ومكرهم ... فقتالهم بالكذب والبهتان	
لحق فليخلص النصوص	قال ابن قيم الجوزية : إن رمت تبصر ما ذكرت فغض طر ... فا عن سوى الآثار والقرآن واترك رسوم الخلق لا تعباً بها ... في السعد ما يغنيك عن دبران حدق لقلبك في النصوص كمثّل ما ... قد حدقوا في الرأي طول زمان واكحل جفون القلب بالوحيين واح ... ذر كحلهم يا كثرة العميان فالله بين فيهما طرق الهدى ... لعباده في أحسن التبيان لم يحوج الله الخلائق معهما ... لخيال فلتان ورأي فلان فالوحي كاف للذي يعنى به ... شاف لداء جهالة الإنسان	
الجهل داء قاتل	قال ابن قيم الجوزية : والجهل داء قاتل وشفأؤه ... أمران في التركيب متفقان نص من القرآن أو من سنة ... وطبيب ذاك العالم الرباني	

الوصية بالمنهج

قال ابن قيم الجوزية :

يا من يريد نجاته يوم الحسا ... ب من الجحيم وموقد النيران
اتبع رسول الله في الأقوال والأ ... عمال لا تخرج عن القرآن
وخذ الصحيحين الذين هم ... لعقد الدين والإيمان واسطتان
واقراءهما بعد التجرد من هوى ... وتعصب وحمية الشيطان
واجعلهما حكما ولا تحكم على ... ما فيهما أصلا بقول فلان
واجعل مقالته كبعض مقالة مقال الأ ... شياخ تنصرها بكل أوان
وانصر مقالته كنصرك للذي ... قلدته من غير ما برهان

قدر رسول الله عندك وحده ... والقول منه إليك ذو تبيان
ماذا ترى فرضا عليك معيننا ... إن كنت ذا عقل وذا إيمان
عرض الذي قالوا على أقواله ... أو عكس ذاك فذائك الأمران
هي مفرق الطرقات بين طريقنا ... وطريق أهل الزيغ والعدوان
قدر مقالات العباد جميعهم ... عدما وراجع مطلع الإيمان

واجعل جلوسك بين صحب محمد ... وتلق معهم عنه بالإحسان
وتلق عنهم ما تلقوه هم ... عنه من الإيمان والعرفان
أفليس في هذا بلاغ مسافر ... ينبغي الإله وجنة الحيوان
لولا التناوش بين هذا الخلق ما ... كان التفرق قط في الحسابان
فالرب رب واحد وكتابه ... حق وفهم الحق منه دان
ورسوله قد أوضح الحق المبين ... بغاية الإيضاح والتبيان
ما ثم منه فوق كل نصيحة ... يحتاج سامعها الى تبيان
والنصح منه فوق كل نصيحة ... والعلم مأخوذ عن الرحمن
فلأي شيء يعدل الباغي الهدى ... عن قوله لولا عمى الخذلان
فالنقل عنه مصدق والقول من ... ذي عصمة ما عندنا قولان

	والعكس عند سواه في الأمرين يا ... من يهتدي هل يستوي النقلان تالله قد لاح الصباح لمن له ... عينان نحو الفجر ناظرتان وأخو العماية في عمايته يقو ... ل الليل بعد أيستوي الرجلان تالله قد رفعت لك الأعلام إن ... كنت المشمر نلت دار أمان وإذا جنبت وكنت كسلانا فما ... حرم الوصول إليه غير جبان فأقدم وعد بالوصل نفسك واه ... جر المقطوع منه قاطع الإنسان عن نيل مقصده فذاك عدوه ... ولو أنه منه القريب الداني	
الجاهلية عزة	قال ابن قيم الجوزية : يا من تعز عليهم أرواحهم ... ويرون غبنا بيعها بهوان ويرون خسرانا مبينا بيعها ... في أثر كل قبيحة ومهان ويرون ميدان التسابق بارزا ... فيتاركون تقحم الميدان ويرون أنفاس العباد عليهم ... قد أحصيت بالعد والحسبان ويرون أن أمامهم يوم اللقا ... لله مسألتان شاملتان ماذا عبدتم ثم ماذا قد أجب ... تم من أتى بالحق والبرهان هاتوا جوابا للسؤال وهيئوا ... أيضا صوابا للجواب يدان وتيقنوا أن ليس ينجيكم سوى ... تجريدكم لحقائق الإيمان تجريدكم توحيده سبحانه ... عن شركة الشيطان والأوثان وكذاك تجريد اتباع رسوله ... عن هذه الآراء والهذيان والله ما ينجي الفتى من ربه ... شيء سوى هذا بلا روغان	
الهجرتين	قال ابن قيم الجوزية : واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم ... فهما على كل امرئ فرضان فالهجرة الأولى إلى الرحمن بال ... إخلاص في سر وفي إعلان فالقصد وجه الله بالأقوال وال ... أعمال والطاعات والشكران	

	فبذاك ينجو العبد من إشراكه ... ويصير حقا عابد الرحمن والهجرة الأخرى الى المبعوث بال ... حق المبين وواضح البرهان فيدور مع قول الرسول وفعله ... نفيا وإثباتا بلا روغان ويحكم الوحي المبين على الذي ... قال الشيوخ فعنده حكمان لا يحكمان بباطل أبدا وكل ... العدل قد جاءت به الحكمان وهما كتاب الله أعدل حاكم ... فيه الشفا وهداية الحيران والحاكم الثاني كلام رسوله ... ما ثم غيرهما لذي إيمان فإذا دعوك لغير حكمهما فلا ... سمعا لداعي الكفر والعصيان قل لا كرامة لا ولا نعمة ولا ... طوعا لمن يدعو إلى طغيان وإذا دعيت إلى الرسول فقل لهم ... سمعا وطوعا لست ذا عصيان .	
--	---	--